بوزن فعل امر نحو البب جمع لب وهو العقل صرف لكونه باين الفعل
بالتفكيك فبقي على وزن الكلب وتغلب فيه وزن الاسم تنبيه
يشترط في الاسم الموازن للفعل ان لا يقبل تا التانيث فان قبلها صرف
وذلك نحو يعملة اسم للناقة اذا سمي به رجل فافهم ذلك ثم اشار الى بهمله
النوع الثالث فقال وان عدلت فاعلا الى فعل
لم ينصرف معرفا مثل زحل يعني النوع الثالث من القسم
الثاني العدل مع العلميه والعدل تحويل الاسم من صيغته الاصليه
الى صيغه اخرى وهو انواع منها ما يعدل من فاعل الى فُعَل بضم
الفا وفتح العين نحو عمر وزفر وزحل فانها معدوله عن عامر وزافر
وزاحل ومنعنا الصرف للعلتين وهما العلميه والعدل ومثل ذلك مضر
للقبيله الكبيره من عدنان وجُشَم للقبيله من هوازن وغيرها
وجمح لقبيله من قريش وقثم لرجل وقزح لجبل وعليه يضاف
اليه القوس المعروف وقد يعدل الى فُعَل من افعل كثُعل فانه
معدول عن اثعل لا عن ثاعل ثم انه انما جعل هذا النوع معدولا
عن فاعل لامرين احدهما انه لو لم يقدر عدله لزم منع الصرف
على واحده اذ ليس فيه من الموانع غير العلميه والامر الثاني علقه
ان الاعلام يغلب عليها النقل فجعل عمر معدولا عن عامر واصله
علم منقول من الصفه ولم يكن مرتجلا من الاصل وذكر بعضهم
ان للعدل فايدتين احدهما لفظيه وهي التخفيف والاخرى معنويه
وهي تمحض العلميه اذ لو قيل عامر لتوهم فيه انه صفه
لا علم منقول من الصفه ومن المعدول على فُعَل جُمَع الذي
يستعمل توكيدا لجمع المونث نحو جا النسا جُمَعُ برفع العين ورايت
النسا جُمَعَ ومررت بالنسا جُمَعَ بفتح العين في الثاني اصالة
وفي الثالث نيابة عن الكسره والاصل فيه جمعاوات لان
مفرده جمعا بفتح الجيم وسكون الميم فعدل الى جُمَع كوزن عمر
وتعريفه بالاضافه المقدره اي جُمَعهنّ فاشبه تعريف
العلميه من جهة المعرفه لاجل اجتماعها مع العدل تنبيه

اعلم ان

اعلم ان من المعدول اسماً عدلت من لفظ فاعله الى فَعال بفتح
الفا وكسر اللام نحو حذام وقطام ورقاش فهي معدوله من
حاذمه وقاطمه وراقشه وللعرب في مثل هذا المعدول مذهبان
احدهما مذهب اهل الحجاز الذي عليه العمل انه يبنى على الكسر
في الحالات الثلاث وسياتي بيانه في اخر المنظومه والثاني
مذهب بني تميم فانهم جعلوا هذا المعدول ونحوه مما لا ينصرف
لاجل العلميه والعدل ومن المعدول ايضا اخر جمع اخرى تانيث
اخر كوزن افعل نحو مررت بحمار زيد وبنسوه اخر وعلتهم في ذلك
انه جمع اخرى تانيث اخر وهو وصف الا ترى انك تقول رجل
اخر وامراه اخرى والقاعده ان مونث افعل اذا كان على وزن
فُعلى لا يستعمل بلا تعريف وانما يستعمل معرفا بالالف واللام او
بالاضافه فمثال ما عرف بالالف واللام الكبرى والصغرى وقد
لحنوا ابا نواس في قوله كان صغرى وكبرى من فواقعها
حصبا در على ارض من الذهب وكذا جمعها لا يستعمل الا
معرفا كالكُبَر والصُغَر قال الله تعالى انها لاحدى الكبر
ومثال المعرف بالاضافه ان تقول هذه كبرى الاخوات وصغراهن
تنبيه اعلم انه يشارك المعدول من فاعل الى فعل ثلثه اوزان
وكلها منصرفه اولها ما كان اسم جنس نحو رطب وصرد وجُعَل
حتى لو سمي به وصار علما انصرف اعتبارا باصله الثاني ما هو صفه
نحو حُطَم ولُبَد الثالث ما كان جمعا لمفرد فيه تا التانيث
نحو زبر وعمر وزمر فان مفرداتها زبره وعمره للنسك وزمره
للجماعه فافهم هذا وقد اشار الى النوع الرابع من القسم
الثاني بقوله والاعجمي مثل ميكائيلا كذاك في الحكم واسمعيلا
يعني وكذا اذا كان الاسم اعجميا وسمي به في اللغة العجميه وصار
علما فيها نحو ابراهيم واسمعيل وجبرايل وسرافيل وميكايل
واسحق ويعقوب وادريس وايوب فهو لا ينصرف للعجمه
والعلميه وهذا هو النوع الرابع من الانواع السته من القسم الثاني

Copyright © King Saud University